عن الاغريض الذي في جوفه ضبه وجمعها ضباب وضبات قال الشاعر ... يطفن بفحال كأن ضبابه ... بطون الموالى يوم عيد تغدت ... .

أراد بالفحال فحل النخل الذي يؤبر بثمره ثمر الاناث وضبابه ما أخرج من طلعه قبل انشقاقه باب السواك .

13 - قال الشافعي C وأحب السواك عند كل حال تغير فيها الفم الاستيقاظ من النوم و . الأزم .

الأزم خفض معطوف على الاستيقاظ لأنه يدل من قوله كل حال ثم قال الاستيقاظ أي عند الاستيقاظ من النوم .

وأما الأزم فهو الامساك عن الطعام والشراب ومنه قيل للحميه أزم وهو الامساك عن الطعام والشراب ومنه قيل لسنة الجدب والمجاعه أزمة وقال أبو زيد أزم علينا الدهر اذا اشتد أمره وقل مطره وخيره وأزم الدابه على اللجام اذا امسكته بأسنانها كأنها تعضه ودابة أزوم تقبض على لجامها بأسنانها